



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الجزائر 1 بن يوسف بن خدة
كلية الحقوق



مخبر قانون الأسرة

بالشراكة مع فرقة التكوين الدكتور الـي : تأثر حقوق الزوجة والأبناء بتعديل
قانون الأسرة الجزائري

ينظم ملتقى دوليا ثالثا حول:

تأهيل الخاطبين للزواج



وذلك يومي الأربعاء والخميس 26 و27 جمادى الآخرة 1447، الموافق 17 و18 ديسمبر 2025.

إشكالية المؤتمر الدولي

توطئة الإشكالية:

في مبادرة استباقية للإشكالات التي قد تحدث بين الزوجين أثناء حياتهما الزوجية، أطرّت العديد من الدول العربية والغربية عملية الزواج قبل انعقاده، وبالرغم من الثراء الفقهي الشرعي في هذا المجال غير أن أولى الدول التي كانت مبادرة بهذه التجربة: الولايات المتحدة الأمريكية بداية من سنة 1930 ميلادية كما تؤكد البحوث المنجزة، واستمرت في التطور إلى أن أصبحت ميادين علمية تجسد محلا للدراسة وذلك خلال سنوات 1960 إلى 1970، ومن تاريخه والدول تنقل هذه التجارب وتمحصها وتنظر في أهمية اعتمادها في نظمها القانونية بتأطيرها ومناهجها الاجتماعية باعتمادها خاصة منها أستراليا ودول أوروبية متعددة، إلى أن تميزت بعض الدول الإسلامية وحقت تجاربها الريادة في هذه المبادرات، ومن تلك الدول "دولة ماليزيا" التي عرفت تطورا مذهلا وحقت تطورا مبهرًا في الحد من الخلافات الزوجية وجسّدت حاجزا منيعا لانتشار حالات الطلاق الكثيرة.

ولقد عرفت بعض الدول الإسلامية الأخرى بالتبعية العديد من التجارب من أمثال العربية السعودية التي صارت من الدول الرائدة في هذا المجال، خاصة بعدما فتحت المجال أمام الجمعيات الخيرية ودعمتها بكل الوسائل الضرورية لتحقيق أهداف التأهيل المرجوة، فكانت النتائج بدورها مبهرًا والثمار سريعا ما آتت أكلها، إلى الحد الذي أنشأت فيه "منصة العائلة" وهي خاصة بالتأهيل الزواجي.

هذه التجارب ركزت في عمومها على مناهج تأهيلية اجتهدية خاصة ومحاور قدّرت أهميتها، والتي تعتبر من أكثرها اتفاقا في برامج التأهيل عبر الدول: وضع الخاطبين في صورة تكوين عقد الزواج، وآثاره الشخصية والمالية والخاصة والقاصرة على الطرفين والمتعددة لغيرهما من أقارب وأبناء، الجوانب الصحية والاجتماعية والاقتصادية للأسرة، الانسجام النفسي والتحكم فيما يطرأ على النفس من أحوال عارضة كالفرح أو الغضب المفرطين، القدرة على التحاور ومجالات التشاور، تعدي الأزمات، وغيرها من المحاور التي ترى لجان التأهيل أهميتها.

ويبقى أنه من المهم جدا الإشارة إلى أن تحديد المحاور وتقدير طرق إيصال محتوياتها للخاطبين يجب أن يتم عبر رقابة وتوجيه من الجهات الإدارية والعلمية المختصة حتى لا يؤدي التكوين دورا عكسيا.

نص الإشكالية:

إن الأخذ بمثل هذه البرامج والسعي لتكوين الخاطبين فيه تلافي لتفاقم ظاهرة الطلاق والخلع وكل انحلال ناتج عن إرادة يثير العديد من الإشكالات الجوهرية والتي تعتبر من أولاهها مكانة تكييف هذه البرامج من الجانب الشرعي بين إمكانية الرجوع لبعض المصادر الشرعية التي يُعتمد عليها للقول بمشروعيتها أم عزوها للاجتهاد وإدراجها في مجال المصالح المرسلة والترجيح فيها للقول بمشروعيتها، ثم قيمتها القانونية وإمكانية الخاطبين بها ومدى إمكانية إلزامهم والتزامهم، والنظر في إمكانية جعلها بمقابل أم أن التبرع فيها أولى وأجلب للمنفعة الخاصة والمصلحة العامة.

فإن ظهرت مشروعيتها وكان العمل بها قانوني، وجب الرجوع فيها إلى سبل نشر مثل هذه الثقافة التأهيلية التي لم يعتنقها المجتمع الجزائري بحيث يُعمل على تعميمها، وهو الأمر المبني على عمل مضني يُبذل لوعي واسع يُنشر. وبعد، فإن النظر في مسألة لزومها على الإطلاق في كل الدول أم أن بعضها يلزم بها والآخر لا، مراعاة لخصوصية الشعوب في كل دولة على حدة، فتعتمد مباشرة في دول ويُندرج في لزومها وفق الحاجة والظروف في ثانية فيما لا تُعتمد البتة في أخرى.

وآخر ما يمكن أن تثيره هذه البرامج من جزئيات تجسد إشكالات علمية وعملية عميقة تلك المحاور التي يجب أن يُعتمد عليها كمنهج تكميلية للمعلومات وتصويبية للتصورات الخاطئة وتقويمية للسلوكات الخاطئة، فضلا عن الهيئات التي تتولى إنفاذ هذه البرامج والقيام بها ومدى توسعها وشمولها للعديد من التخصصات العلمية المختلفة والمتنوعة، بين: الشرعية، القانونية، الصحية، الاجتماعية، النفسية وغيرها مما يمكن الاعتماد عليه ويثبت أثره في التأهيل.

أهداف ومحاور المؤتمر الدولي

أهداف المؤتمر الدولي:

يهدف عقد هذا المؤتمر الدولي للعديد من الأهداف العامة والخاصة الفعلية والفعالة والتي تعتبر من أهمها:

الهدف الأول: التعريف بالتأهيل والترويج له لدى المقبلين على الزواج بكل السبل النظامية المتاحة؛

الهدف الثاني: تكييف التأهيل للزواج شرعا وتحديد طبيعته القانونية وبيان الحاجة الصحية والاجتماعية والنفسية والاقتصادية له؛

الهدف الثالث: السعي لجمع الخبرات والكفاءات الوطنية والدولية للاستفادة من التجارب الرائدة، مع تقييم النتائج المحققة في هذا الإطار؛

الهدف الرابع: إبراز الصعوبات التي تعترض عمليات التأهيل للزواج وتحديد الآثار السلبية الناتجة عنه لتدارك الهفوات المتوقعة لتفاديها؛

الهدف الخامس: ضبط محاور التأهيل للزواج بصفة علمية موضوعية منهجية دقيقة، وتقدير أهمية كل محور من المحاور المقترحة في هذا الجانب المهم بقصد إعداد برنامج علمي كامل يصدر عنه نموذج يُطبع ويُوزع على المقبلين على الزواج كأول مرحلة للترويج للمشروع، مع التفكير والعمل على اقتراح برامج تكوينية ذات أطر قطاعية رسمية؛

الهدف السادس: اقتراح أرضية رقيمة لإنشاء منصة خاصة بالتأهيل الزواجي في الجزائر وفي الدول التي لم تعتمد بعد؛

الهدف السابع: اقتراح مشروع لنص قانوني ينظم التأهيل للزواج في الدول المسلمة على وجه العموم والجزائر على وجه الخصوص؛

الهدف الثامن: المساهمة الفعالة لخبر قانون الأسرة في تأهيل الخاطبين للزواج داخل الوطن وخارجه بحيث تتولى إدارته تشكيل لجان خاصة تقوم بمهام هذا النوع من التأهيل.

محاور المؤتمر الدولي :

إجابةً على الإشكالية المعروضة في ديباجة الوثيقة، ومحاولةً لتغطية هذا الموضوع المهم من جميع نواحيه، تبرز أهم المحاور فيما يلي من نقاط:

المحور الأول: مشروعية التأهيل للزواج، وتكييفها العلمي من المنظور القانوني والنفسي والاجتماعي والثقافي والأخلاقي على وجه العموم؛

المحور الثاني: تحديد قنوات نشر الإقدام على برامج التأهيل للزواج بقصد الإقبال عليها دون شعور بالإلزام وإنما للاهتمام وشعورا بالاحتياجات الماسة إليها؛

المحور الثالث: الضبط الموضوعي والدقيق لمحتويات برامج تأهيل الخاطبين للزواج وتحديد الكفاءات المساهمة فيها بفعالية؛

المحور الرابع: السبل النظرية والآليات التطبيقية الميسرة لتحقيق نتائج محفزة في اعتماد برامج التأهيل للزواج والاستمرار في العمل بها؛

المحور الخامس: مراجعة برامج التأهيل الزوجي ومعالجة معطيات المنصات المنشأة بهذا الصدد، فضلا عن التنظيمات القانونية سارية المفعول على مستوى دول رائدة في هذا المجال لتقييمها والوقوف على إيجابياتها وسلبياتها؛

المحور السادس: الرجوع إلى التجارب الوطنية والدولية المختلفة، وتقييم تجاربها مقارنة بإحصاءات الطلاق قبل تفعيل البرامج وبعدها، مع الأخذ بعين الاعتبار الطرق المختلفة المعتمدة فيها.

ضوابط المشاركة في المؤتمر الدولي

شروط المشاركة:

يتعين على كل باحث راغب في المشاركة ضمن فعاليات المؤتمر الدولي أن:

1. يملأ استمارة الترشيح للمشاركة من الرابط المبين أسفله وأن يرسلها عبر البريد الإلكتروني لمخبر قانون الأسرة؛
2. تُحرر المداخلة بإحدى اللغات الثلاث ((عربي، فرنسي، إنجليزي)) في قالب مجلة البحوث الأسرية والذي يُحمل من الرابط المبين أسفله، كما ترسل جميع المداخلات عبر رابط منصة ASJP قصراً؛
3. لا يُقبل أي عمل غير مُتَّسم بالجدة والجدية؛
4. يحترم الباحث الآجال المحددة من قبل اللجنة التنظيمية للملتقى، وأي تجاوز للآجال المعلن عنها يؤدي إلى رفض المشاركة تلقائياً؛
5. لا يُقبل أي عمل لطالب دكتوراه دون مشرف؛
6. كل بحث يرسل للمشاركة في المؤتمر يتم عرضه على برنامج الاقتباس الذي لا يقبل أي عمل في حال تجاوز نسبة الاقتباس فيه 30 بالمائة من الاقتباس الحرفي؛
7. بعد قبول الأوراق العلمية شكلاً، يخضع جانبها الموضوعي لتحكيم خبيرين على الأقل، وفي حال التعارض يُعرض على خبير ثالث للترجيح؛
8. في حال قبول الورقة العلمية والمساهمة بها في المؤتمر، فإن ذلك يُعتبر تنازلاً من قبل المشارك عن حقوق ملكيته الفكرية لمحتواها للجان المؤتمر التي تتولى نشرها في صفحات مجلة البحوث الأسرية؛
9. لأي انشغال حول المؤتمر الدولي يمكن الرجوع لقناة التليجرام العامة المخصصة للمؤتمر والتي تجدون رابطها أسفله.

الخطبة

روابط ذات صلة:

رابط ملء استمارة بيانات المشاركة في المؤتمر الدولي:

<http://lien.univ-alger.dz/LDF/wp-content/uploads/2025/10/استمارقبياناتالمشارككتفيالملتقىالدوليمرفقتبقالبد/الملخص.docx>

<http://lien.univ-alger.dz/LDF/wp-content/uploads/2025/10/استمارقبياناتالمشارككتفيالملتقىالدوليمرفقتبقالبد/الملخص.pdf>

رابط تحميل قالب مقالات مجلة البحوث الأسرية باللغات الثلاثة (عربي، فرنسي، إنجليزي):

<http://lien.univ-alger.dz/LDF/wp-content/uploads/2024/02/قالبالمجلة.عربي.docx>

<http://lien.univ-alger.dz/LDF/wp-content/uploads/2024/02/Gabarit-de-la-revue.docx>

http://lien.univ-alger.dz/LDF/wp-content/uploads/2024/02/template.ang_.docx

<https://asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/769> رابط مجلة البحوث الأسرية عبر المنصة:

<https://t.me/Preparingofmarriage2015LDF> رابط قناة تلجرام الخاصة المؤتمر الدولي:

Droit.labofamille@univ-alger.dz البريد الإلكتروني لمخبر قانون الأسرة:

مواعيد مهمة:

أجل الإعلان عن الملتقى: يوم الخميس 08 جادى الأولى 1447، الموافق 30 أكتوبر 2025.

آخر أجل لاستلام المداخلات: يوم الخميس 29 جادى الأولى 1447، الموافق 20 نوفمبر 2025.

أجل الرد عن المداخلات: يوم الأحد 09 جادى الآخرة 1447 الموافق 30 نوفمبر 2025.

تاريخ انعقاد الملتقى: يومي الأربعاء والخميس 26 و 27 جادى الآخرة 1447، الموافق 17 و 18 ديسمبر 2025.

meet.google.com/bjx-xbyy-wcr رابط الولوج لغرفة الملتقى:

توقيت الملتقى: الانطلاق الرسمي لأشغال المؤتمر يكون بداية من الساعة 12:30 والانهاء عند الساعة

21:30 مساء بتوقيت الجزائر، في اليوم الأول والثاني على السواء.